

## نور العلم وتطهير القلب

عماد السواعير

اقول يا اخوة القلب هو معاہ العلم القلب هو وعاء فالواجب على علينا ان نعنی بهذا الوعاء الذي يحمل العلم فان الوعاء ان لم يكن طاهراً وكان اجلكم الله كان هذا المحل نجساً فانه - 00:00:00

سينافس سينافس ويذاحم من؟ ماذا؟ الطهارة العلم ليس كذلك وهذا اخوانى حفظكم الله امر دق وجل وخاف عن الدين كثير من الناس. فتتجدد طالب العلم لا يعيأ ولا يعني بما - 00:00:29

يصبح به قلبه ويظن انه وان اجتهد في تحصيل العلم ظاهراً بحضور المجالس وقراءة الكتب وجبت المطولةات وحفظ المتون الا انه ما اعتنى بقلبه فلن يجد بركة لهذا العلم. حقيقة - 00:00:54

وهذا اخوانى متوجه لنا. وهذا الكلام قاله ربنا جل وعلا. ما سمعتم قول الله جل وعلا عن القرآن لما قال يخفق عنه من؟ افق. هذا القرآن اخوانى فهمه وتدركه والعمل به حتى في قراءته يصرف عنه ما - 00:01:16

صرفه الله جل وعلا وهذا الانسان اذا كان طالب علم وليس له عنایة بما يصلح قلبه فان حظه من العلم سيكون قليلاً. حقيقة وظهور اثر العلم على جوارحه سيكون شبه معدوم - 00:01:39

ماذا قال الله جل وعلا يا خالد؟ قال ساصرف عن اياتي الذين ايش؟ يتکبرون في الارض بايش؟ بغير الحق. هذه اية ساصل عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. هذا الصرف قال عنه سفيان يا سامر قال - 00:02:02

حرمان فهم كلام الله جل وعلا حمام الفهم وليس حمام القراءة. فتتجدد وهذا الحرمان ما هو سببه؟ يا شيخ محمد الكبر والكبر ما هو مرض في القلب. اذا الانسان لما ما اعتنى بتطهير قلبه من الكبر او الغل او الحقد - 00:02:25

او الرياء او غيرها من افات القلوب وامراض القلوب وادوار القلوب سصرف. وابن حاج المغربي له كلام جميل يعلق على هذا. على هذه الاية وما في معناها لانه نرى كثيراً من المتكبرين من يحفظ القرآن - 00:02:50

يقول ليس الصرف صرف عن الحفظ. كما قلت لكم ليس الصرف بان لا تحضر مجالس العلم. وان لا تحضر دروس العلم. عليكم السلام. وانما ان لا يضى العلم في قلبك. وان لا تفقه الغاية والمعنى التي من اجلها شرع العلم. العلم ما تغير - 00:03:10

مقصود العلم الوصول الى الله عز وجل وغاية العلم ان يصل بك يا طالب العلم الى الله جل وعلا. فالذى لا يعني بهذه الامور سيمتلئ معلومات لكن لن واثر هذه المعلومات على الجوارح. فسيسقط نسائل الله السلامة والعافية. هذه الاية يؤفق عنهم من افق - 00:03:30

والاية الثانية التي ذكرناها ساصرف عن اياتي تدل على ان الانسان ينبغي ان يعني في ان يجد ان يدخل العلم على قلب طاهر سليم اذا احد عباره عن احد السلف - 00:03:54

سهل بن عبد الله يقول حرام بما معنى الكلام حقيقة يعني نصه. قال حرام على قلب ان يدخله النور انطوى هذا القلب على ما لا يحبه الله لا يمكن ان يدخل النور والعلم على قلب انطوى على ما لا يحبه هو الله. وكما ذكرنا في مصلحة الكلام. العلم طاهر - 00:04:20

وهذه الالفات نجسة واجتمع الطالب مع تعلمون يعني اعطيك وسيبقى شيء ويلون وسائل الله يا اخوانى ان يرزقنا حقيقة القلوب الطاهرة. نعم. قلوبنا نقية قلوبنا لا تنطوي على شيء يفسد عليها ما هي فيه من اقبال وطلب العلم - 00:04:50

ونحن لما ننظر في حالنا نتألم حقيقة لما لا نرى اثراً للعلم لكن ما عندي استعداد افتشر عن سبب عدم ظهور اثر العلم السبب ان في قلبك شيء يحول بين العلم وبين الوصول الى القلب الوصول الحقيقي. تجد القلب فيه حقد او فيه غل - 00:05:19

وفيه ما فيه من افات وامراض لا يمكن ان ترى اثر العلم. من اعظم اثار اثر العلم كلكم اخواني مسألة التلذذ بهذا العلم. ومنه القرآن لماذا لا نتلذذ بالقرآن - [00:05:48](#)

والله يا اخواني سامحوني والله العظيم تكاد تبكي لما ترى حرمتك في عدم تدبر والتلذذ بكلام الله وتعلم ان الحرمان هذا سببه لعله شيء في القلب. حال بينك وبين الفهم - [00:06:06](#)

نسائل الله العظيم ان يصلح قلوبنا. وان يطير انه ولي ذلك والقادر عليه. نعم - [00:06:23](#)